



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5266

التاريخ : الثلاثاء 2020/6/23

الفبر الرئيسي



عكرمة صبري: أوقاف القدس
بدأت تفقد سيطرتها على الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين



الرئاسة الفلسطينية: قرارات قاسية في حال أقدمت "إسرائيل" على تنفيذ مخططات الضم
هنية يبعث برسالة لأمين عام مؤتمر الأحزاب العربية حول مخاطر صفقة القرن وخطة الضم
نتنياهو يهدد غانتس: إما "الضم" أو انتخابات رابعة
الخارجية الأمريكية: "إسرائيل" ستأخذ في الاعتبار تحذيرات المسؤولين العرب من خطة الضم
نواب أوروبيون يساريون يطالبون بفرض عقوبات على "إسرائيل" في حال نفذت خطة الضم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الرئاسة الفلسطينية: قرارات قاسية في حال أقدمت "إسرائيل" على تنفيذ مخططات الضم
5	3. عريقات: ائتلاف من 192 دولة يعارض "الضم" الإسرائيلي
5	4. منصور: المالكي سيلقي كلمة فلسطين باجتماع مجلس الأمن المخصص لمسألة الضم
6	5. الحكومة الفلسطينية: الرد الشعبي أساس الحراك الدولي الرفض لمخططات الضم
6	6. النائب أيمن دراغمة يدعو لتشكيل قيادة وطنية موحدة
6	7. ترقية أقارب قيادات بـ"فتح والسلطة" لمناصب عليا.. استياءً وغضباً شديداً
7	8. مجهولون يلقون قنبلة على منزل رئيس المجلس التشريعي بالخليل
7	9. أجهزة أمن السلطة بالضفة تصعد ملاحقة واعتقال معارضي اتفاقية سيداو
<u>المقاومة:</u>	
7	10. هنية يبعث برسالة لأمين عام مؤتمر الأحزاب العربية حول مخاطر صفقة القرن وخطة الضم
8	11. حماس: ندعو الدول المانحة إلى تقديم الدعم اللازم لتمويل خدمات أونروا
8	12. الجبهة الشعبية تدعو لانتفاضة شعبية عارمة ضد الاحتلال والمستوطنين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. نتنياهو يهدد غانتس: إما "الضم" أو انتخابات رابعة
9	14. أولمرت: خطة الضم الإسرائيلية لأجزاء من الضفة ستؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الأردن
10	15. ليتسمان يستقيل من الكنيست
10	16. مليون عامل إسرائيلي أخرجوا لإجازة غير مدفوعة الأجر بسبب كورونا
11	17. كوخافي: إيران "أصبحت أخطر دولة بالشرق الأوسط" والنووي "لم يغد تهديدها الوحيد"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	18. مسيرة حاشدة في الضفة الغربية المحتلة ضد خطة "ترامب للسلام"
11	19. مظاهرة غاضبة لأهالي النقب ضد الهدم والترحيل
12	20. الاحتلال يسمح باستئناف جزئي لزيارات عائلات الأسرى
12	21. مستوطنون يعرّبون في الضفة والقدس
12	22. غزة .. وقفة لدعم حقوق اللاجئين الفلسطينيين ورفضاً لخطة "الضم" الإسرائيلية
13	23. البدء بتوسعة شارع استيطاني غرب بيت لحم وإجبار شقيقتين على هدم منزلهما في سلوان

13	24. تراجع صافي رصيد الاستثمار الدولي لفلسطين بنسبة 16% في الربع الأول
	<u>لبنان:</u>
13	25. قيادة اليونيفيل تقر بانتهاكات "إسرائيل" للسيادة اللبنانية والقرارات الدولية
14	26. القضاء العسكري اللبناني يتهم ناشطة في الحراك الشعبي بالتعامل مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
14	27. الحوثيون: "إسرائيل" تبحث عن موطن قدم باليمن بمساعدة الإمارات
	<u>دولي:</u>
14	28. الخارجية الأمريكية: "إسرائيل" ستأخذ في الاعتبار تحذيرات المسؤولين العرب من خطة الضمّ
15	29. ميلادينوف: خطة الضم الإسرائيلية ستقضي على حلم الدولة الفلسطينية
15	30. نواب الحزب الجمهوري يوقعون رسالة دعم لخطة الضم الإسرائيلية ويهاجمون الفلسطينيين
15	31. نواب أوروبيون يساريون يطالبون بفرض عقوبات على "إسرائيل" في حال نفذت خطة الضم
	<u>حوارات ومقالات</u>
15	32. سيناريوهات الضم وأوهام المفاوضات... هاني المصري*
19	33. مجلس وطني فلسطيني منتخب .. حقاً؟... عيسى الشعبي
21	34. نتنياهو خادماً لنزوات ترامب... ناحوم برنياع
23	<u>كاريكاتير:</u>

1. عكرمة صبري: أوقاف القدس بدأت تفقد سيطرتها على الأقصى

القدس المحتلة: أكد خطيب المسجد الأقصى، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس، الشيخ عكرمة صبري، أن دائرة الأوقاف الإسلامية، بدأت تفقد سيطرتها بشكل تدريجي على إدارة المسجد الأقصى، وخاصة في المنطقة الشرقية التي يقع فيها باب الرحمة. وحذر الشيخ صبري، في تصريح صحفي، الاثنين، من خطورة الوضع في الأقصى، محملا الدول العربية المسؤولية، لأنها "تخلت عن القدس والأقصى، وشجعت الاحتلال من خلال التطبيع معه على مواصلة جرائمه". وأوضح "صبري"، أن الاحتلال كان يخطط لتحويل باب الرحمة إلى كنيس يهودي، لكن إعادة فتحه قطعت الطريق على ذلك، و"هو ما دفع الاحتلال لإبعاده شخصيا عن الأقصى، مع عشرات المرابطين الذي أصروا على إبقاء المصلى مفتوحا للمسلمين".

قدس برس، 2020/6/22

2. الرئاسة الفلسطينية: قرارات قاسية في حال أقدمت "إسرائيل" على تنفيذ مخططات الضم

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن المهرجان الوطني في أريحا الراض لخطة الضم الإسرائيلية، والذي شهد مشاركة الآلاف من أبناء شعبنا وبحضور دولي واسع، وجّه رسالة للحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية بأن أي محاولة للضم لن تمر، وأن الخارطة الوحيدة هي خارطة دولة فلسطين والعنوان هو رام الله والرئيس عباس والقيادة الفلسطينية. وأضاف أبو ردينة: "لا يجوز أن تعتقد إسرائيل أو الإدارة الأميركية في لحظة من اللحظات أن الخرائط الأميركية ستمر، شعبنا ناضل طويلا وقطع شوطا طويلا ولن يسمح بتمرير هذه المؤامرة الجديدة". ولفت إلى أن المهرجان حمل رسالة مهمة أيضا تقول بالحرف الواحد إن المجتمع الدولي وعلى رأسه الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وروسيا، والصين، واليابان، وبقية الدول الهامة في العالم، وممثل المجموعة العربية، تؤيد جميعها الموقف الفلسطيني الوطني الراض للضم، وتؤكد على الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة التي لا غبار عليها.

وأضاف: "نقول بكل ثقة وجدارة، أن المعركة مستمرة وقاسية وطويلة، لكننا نخطو خطوات هامة لإفشال كل المشاريع سواء فيما يتعلق بسياسة الضم، ومشاريع ترمب وخطته وخرائطه، وكانت الرسالة اليوم واضحة: العالم بأسره يرفض الضم، وبالتالي يرفض الخارطة الأميركية".

وحذر أبو ردينة أنه في حال إقدام إسرائيل على تنفيذ مخططات الضم فستكون هناك قرارات فلسطينية مهمة وقاسية، "سيدفع الجميع ثمنها ولن نكون الوحيدين ضحايا لهذا القرار الإسرائيلي

الجائر"، مؤكداً استمرار القيادة الفلسطينية في معركتها لإسقاط خطط الضم وصفقة القرن مهما طال الزمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/22

3. عريقات: ائتلاف من 192 دولة يعارض "الضم" الإسرائيلي

رام الله: أعلن أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الاثنين، أن لدى الفلسطينيين ائتلاًفاً دولياً يضم 192 دولة ضد خطة إسرائيل ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة. وقال عريقات لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، «أصبح لدينا الآن ائتلاف دولي كبير ضد قرار إسرائيل بضم مناطق في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخصوصاً في غور الأردن شرق الضفة الغربية والمناطق المحاذية للجدار الفاصل من جهة الغرب». وأوضح عريقات، أن «الائتلاف يضم المجموعة العربية أولاً، ومجموعة عدم الانحياز والمجموعة الأفريقية والأوروبية». وأضاف عريقات، أن «لا أحد مع هذا الضم، إلا إسرائيل والولايات المتحدة. والفلسطينيون يجرون مشاورات مع هذه الدول والمجموعات لعقد اجتماع لها في الجمعية العامة للأمم المتحدة في الأيام المقبلة». ولفت إلى «أن مجلس الأمن الدولي سينعقد، (الأربعاء) في الرابع والعشرين من يونيو (حزيران)، بطلب من دولة فلسطين لمناقشة قرار إسرائيل بالضم». وأكد أن «سفير فلسطين بالأمم المتحدة رياض منصور، يجري مشاورات مكثفة ويقوم بجهد كبير مع كل الأطراف والمجموعات، لنقاش مشروع مقدم إلى مجلس الأمن من الجانب الفلسطيني». وفي حال تم تنفيذ قرار الضم من الدولة العبرية، قال عريقات «وقتها، على إسرائيل أن تتحمل مسؤولياتها كدولة محتلة وسلطة احتلال، وهذا سيؤدي إلى توتر كبير في عموم المنطقة، على إسرائيل تحمل نتائجه».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/23

4. منصور: المالكي سيلقي كلمة فلسطين باجتماع مجلس الأمن المخصص لمسألة الضم

نيويورك (الأمم المتحدة)- عبد الحميد صيام: صرح السفير الفلسطيني لدى بعثة دولة فلسطين المراقبة لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، لـ"القدس العربي" أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي سيلقي كلمة بلاده في جلسة مجلس الأمن الدورية يوم الأربعاء القادم والتي ستتركز على مسألة قرار حكومة الائتلاف الإسرائيلي ضم 30 في المئة من الأراضي الفلسطينية المحتلة ابتداء من الأول من شهر تموز/ يوليو القادم.

وقال منصور إن الجلسة ستعقد على مستوى وزاري.

القدس العربي، لندن، 2020/6/22

5. الحكومة الفلسطينية: الرد الشعبي أساس الحراك الدولي الرفض لمخططات الضم

رام الله: استعرض رئيس الوزراء محمد اشتية، أبرز المخاطر والتحديات التي ستترتب على قيام إسرائيل بتنفيذ مخططات الضم لأجزاء من الأراضي الفلسطينية. وأشاد رئيس الوزراء في مستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت في مدينة رام الله، الاثنين بتنامي التنديد الدولي الواسع ضد تلك المخططات، معتبرا أن الرد الشعبي يشكل أساسا للحراك الدولي، وذلك قبل أيام من حلول الموعد الذي حدده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الأول من تموز المقبل لتنفيذ مخططاته التي تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية. وجدد رفض القيادة الفلسطينية ضم أي جزء من الأراضي الفلسطينية، واستعدادها للتعاطي مع أي جهد دولي تبذله الرباعية الدولية، من شأنه أن يفضي إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية الداعية إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 67.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/22

6. النائب أيمن دراغمة يدعو لتشكيل قيادة وطنية موحدة

الخليل: وصف النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور أيمن دراغمة المنطقة التي ينوي الاحتلال ضمها في الضفة الغربية بأنها منطقة موارد، فيها المياه، والزراعة، كما هي منطقة تواصل مع العالم العربي من خلال الأردن. وأضاف في حديث متلفز للحراك الدولي لمناهضة ضم الضفة الغربية "الضفة ضفتنا" أن هذا، "يعني أن الاحتلال سيقطع التواصل بين الضفة وهذا العالم. وختم بالقول: "نحن بحاجة إلى إنهاء الانقسام، بحاجة إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة، لمواجهة قرار الضم هذا. لا بد من استنهاض الجهود الشعبية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/22

7. ترقية أقارب قيادات بفتح والسلطة" لمناصب عليا.. استياءً وغضبٌ شديداً

رام الله: قراران من وزارة الصحة التابعة للسلطة الفلسطينية، بترقية اثنين من أقرباء مسؤولين كبار في حركة فتح والسلطة الفلسطينية، فجّرا الغضب والحنق في أوساط الشعب الفلسطيني. صفحة المكتب الحركي للتمريض التابعة لحركة فتح نشرت تهنئة لمعتصم نجل القيادي في حركة فتح جمال

محيسن، بتعيينه مديراً لصحة رام الله والبيرة، ووائل الشيخ وكيلاً لوزارة الصحة، وهو ابن شقيق وزير الشؤون المدنية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ. هذان القراران، فجراً الغضب، وأعاداً للمشهد، قضية قديمة جديدة؛ هي الاستئثار بالمناصب العليا في الوزارات والمؤسسات من ثلة من أبناء وأقرباء قادة في حركة فتح والسلطة الفلسطينية. كما أن هذه القرارات جاءت في وقت تدعو فيه قيادات السلطة الفلسطينية، المواطنين لتحمل الضائقة المالية وتأخر الرواتب، لدرجة أن رئيس حكومة رام الله محمد اشتية خير الموظفين بين "المال والوطن"، قائلاً: "بدكو مصاري أكثر ولا وطن أكثر!!".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/22

8. مجهولون يلقون قنبلة على منزل رئيس المجلس التشريعي بالخليل

رام الله: ألقى مجهولون، فجر يوم الاثنين، قنبلة يدوية على منزل رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، عزيز دويك، في حي الجامعة بمدينة الخليل، دون وقوع إصابات. وقال دويك، في تصريح له، إن "الاعتداء على منزله استهدف نجله الدكتور أنس دويك، الذي يسكن في الطابق السفلي، ويعمل جراح عيون، في محاولة ابتزاز مالي من شخص معروف لديهم". وأشار "دويك" إلى أنه تمّ الاتصال ببعض الشخصيات لتطويق ما جرى.

قدس برس، 2020/6/22

9. أجهزة أمن السلطة بالضفة تصعد ملاحقة واعتقال معارضي اتفاقية سيداو

رام الله: صعدت أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية، في الأيام الأخيرة، من حملات الملاحقة والاعتقال بحق المواطنين والنشطاء المعارضين لما يسمى بقانون حماية الأسرة المنبثق عن اتفاقية سيداو التي تمس بتعاليم الدين الإسلامي والعادات والتقاليد الفلسطينية. وكان نواب في المجلس التشريعي وعلماء دين وحركات نسوية حذروا الحكومة من تمرير ما يسمى بقانون حماية الأسرة الذي يهدد السلم المجتمعي ويضرب الأسرة المسلمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/22

10. هنية يبعث برسالة لأمين عام مؤتمر الأحزاب العربية حول مخاطر صفقة القرن وخطة الضم

بعث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، رسالة لأمين عام مؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح، حول مخاطر صفقة القرن وخطة الضم الإسرائيلية.

وسلم علي بركة عضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس، رسالة هنية للأستاذ قاسم صالح حول مخاطر صفقة القرن الأمريكية على قضية فلسطين، وخصوصا تهويد القدس وضم أراض من الضفة الغربية المحتلة إلى الكيان الصهيوني الغاصب وشطب حق العودة. ودعا هنية في رسالته الحكومات والأحزاب والقوى الشعبية العربية للتحرك العاجل لمواجهة صفقة ترامب وتداعياتها على فلسطين والمنطقة. من ناحيته، أكد صالح ووقوف مؤتمر الأحزاب العربية إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة باعتبارها قضية الأمة المركزية. وأعلن صالح استعداد الأحزاب العربية للقيام بتحركات داعمة للانتفاضة والمقاومة في فلسطين المحتلة ومواجهة صفقة ترامب وإفرازاتها وخصوصا مخطط ضم أراضي الضفة الغربية المحتلة وتهويد القدس.

موقع حركة حماس، 2020/6/22

11. حماس: ندعو الدول المانحة إلى تقديم الدعم اللازم لتمويل خدمات أونروا

غزة: شارك فلسطينيون في قطاع غزة، الاثنين، في وقفة، دعما لحقوق اللاجئين الفلسطينيين، ورفضاً لخطة "الضم" الإسرائيلية، لأجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة. وقال إسماعيل رضوان، القيادي في حركة "حماس"، في كلمة نيابة عن اللجنة "ندعو الدول المانحة إلى تقديم الدعم اللازم لتمويل خدمات أونروا، في مناطق عملياتها الخمس، كما نطالب الدول المضيفة للاجئين بحل مشاكلهم والحفاظ على الحياة الكريمة، حتى عودتهم إلى ديارهم التي هُجروا منها".

وجدد رضوان تأكيد اللجنة على رفضها لـ"مشاريع توطين اللاجئين، وإيجاد وطن بديل لهم". وأضاف "حق العودة فردي وجماعي، لا يسقط بالتقادم، والمطلوب تنفيذ القرار الأممي 194 (ينص على وجوب السماح بعودة اللاجئين)، والعمل على إنهاء الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2020/6/22

12. الجبهة الشعبية تدعو لانتفاضة شعبية عارمة ضد الاحتلال والمستوطنين

الضفة الغربية: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى توجيه كل الطاقات والجهود في خندق مواجهة الاحتلال ومخططات التصفية، بما يؤدي إلى فتح ساحة اشتباك وانتفاضة شعبية عارمة على امتداد مناطق التماس ومواقع الاحتلال والمستوطنين.

كما دعت إلى الاستمرار في الضغط للتنفيذ الجدي والحقيقي للقرارات الوطنية المتعلقة بسحب الاعتراف بالاحتلال، وإنهاء اتفاق أوسلو وكل ارتباطاته السياسية والأمنية والاقتصادية، وفي المقدمة منها التنسيق الأمني وبروتوكول باريس الاقتصادي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/22

13. نتياهو يهدد غانتس: إما "الضم" أو انتخابات رابعة

الناصرة: كشفت وسائل إعلام عبرية النقاب، عن أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، خير شريكه في الائتلاف رئيس حزب أزرق أبيض (كاحول لافان)، بيني غانتس، إما بالموافقة على مخطط ضم أجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن إلى السيادة الإسرائيلية، أو إجراء انتخابات رابعة. وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية الصادرة، اليوم الاثنين: إن "أسبوعاً حرجاً ينتظر إسرائيل، ليس فقط بالنسبة للمشروع الاستيطاني، ولكن للنظام السياسي، خاصةً إذا طالب الأمريكيون بتعاون حزب ازرق أبيض، كشرط للسماح بمبادرة السيادة، فستصبح الحكومة على الفور أشبه بطنجرة مضغوطة"، وفق الصحيفة.

وأضافت الصحيفة، أنه "خلال المفاوضات لتشكيل حكومة الوحدة، فوجئ نتياهو، عندما علم بمعارضة غانتس وغابي أشكنازي القوية، لخطة الضم، وهو ما دعاه لطلب دعم أمريكي لتنفيذها، لكن الأمريكيان يشترطون وجود إجماع داخل الحكومة الإسرائيلية على الخطة". وبحسب "يسرائيل هيوم"، فإن نتياهو أكد شرط الموافقة على تأييد مشروع فرض السيادة الإسرائيلية في الضفة الغربية، مبيناً أنه لا يوجد حل وسط بين الأمرين، وأنه إذا أصر غانتس على موافقه، فإن ذلك يعني الذهاب إلى انتخابات جديدة.

قدس برس، 2020/6/22

14. أولمرت: خطة الضم الإسرائيلية لأجزاء من الضفة ستؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الأردن

رام الله: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت، إن خطة الضم الإسرائيلية لأجزاء من الضفة الغربية ستؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الأردن ما يمثل "ضرراً كبيراً جداً" على إسرائيل. وقال أولمرت في مقابلة مع (RT) إن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أظهر من خلال رفضه إجراء مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو عدم ثقته بالقيادة الإسرائيلية الحالية، وأكد "أعتقد أنني على حق".

وتابع أن خطة نتتياهو لضم أجزاء من الضفة "أمر في غاية الخطورة على الأردن... لا يمكننا التصرف دون الأخذ بالحسبان التداعيات المحتملة لسياساتنا على الساحة الأردنية"، مبينا أن "ما تخطط له الحكومة الإسرائيلية قد يؤدي إلى حالة عدم استقرار في الأردن.. سوف نشهد غياب الاستقرار في المملكة الأردنية ما قد يضر بالمصالح الأمنية لدولة إسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/6/22

15. ليتسمان يستقيل من الكنيست

رام الله: قدم يعقوب ليتسمان زعيم حزب "يهودوت هتורה"، يوم الاثنين، استقالته من الكنيست الإسرائيلي.

وبحسب موقع صحيفة معاريف، فإن ليتسمان سيبقى في منصبه كوزير للبناء والإسكان، وسيتفرغ للمنصب بشكل كامل بعد استقالته من الكنيست.

وقدم كتاب الاستقالة لرئيس الكنيست ياريف ليفين، وذلك بناءً على ما يعرف بالقانون النرويجي الذي أقر منذ ستة أيام في الكنيست بأغلبية.

القدس، القدس، 2020/6/22

16. مليون عامل إسرائيلي أخرجوا لإجازة غير مدفوعة الأجر بسبب كورونا

رام الله- "القدس" دوت كوم- أعلنت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، اليوم الاثنين، أن عدد العاطلين عن العمل والمستخدمين، الذين أخرجوا في إجازة غير مدفوعة الأجر بسبب فيروس كورونا وصلوا حتى الشهر الماضي إلى قرابة مليون عامل.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن هذا العدد يمثل ربع العدد الإجمالي للعمال المستخدمين في المرافق الاقتصادية في إسرائيل.

وأشارت الدائرة إلى أن معظم أولئك من العاملين في فروع الضيافة والغذاء والفن والترفيه.

وفي ذات السياق، تظاهر العشرات من مستخدمي فرع الثقافة أمام مجمع الدوائر الحكومية بالقدس، مطالبين الحكومة بدفع تعويضات لهم بسبب الأضرار الاقتصادية التي لحقت بهم إثر أزمة كورونا.

القدس، القدس، 2020/6/22

17. كوخافي: إيران "أصبحت أخطر دولة بالشرق الأوسط" والنووي "لم يعد تهديدها الوحيد"

باسل مغربي: اعتبر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، يوم الأحد، خلال مراسم تبادل مناصب في وزارة الأمن الإسرائيلية، أن إيران أحرزت تقدماً في البرنامج النووي، قائلاً إنها "أصبحت أخطر دولة في الشرق الأوسط".

وذكر كوخافي أن إيران تُصنّف "في الدائرة الثالثة (من حيث الخطورة والتهديد)"، لكن لها تأثير على الدائرتين؛ الأولى والثانية، موضحاً أنها "أحرزت تقدماً كبيراً في البرنامج النووي"، غير أنه لفت إلى أن البرنامج النووي "لم يعد التهديد الوحيد".

وأضاف: "إيران تمتلك أسلحة تقليدية. إنها تساعد وتمول أعداءنا في الدائرة الأولى، برئاسة حزب الله، وتؤثر على (حركتي المقاومة؛ حماس والجهاد الإسلامي وتساعدهما)".

عرب 48، 2020/6/22

18. مسيرة حاشدة في الضفة الغربية المحتلة ضد خطة "تراب للسلام"

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/23 من رام الله: تظاهر الآلاف في أريحا، [أمس] (الإثنين)، في أكبر مسيرة تشهدها الضفة الغربية منذ إعلان الخطة الأميركية للشرق الأوسط أواخر يناير (كانون الثاني)، مرددين شعارات «لا دولة فلسطينية بدون غور الأردن» و«فلسطين ليست للبيع»، كما شاهد صحافيون في الوكالة الفرنسية للأنباء. وأعاقت إسرائيل، وصول المحتجين. وكانت حافلات من محافظات الضفة الغربية كافة، انطلقت، عصرًا، إلى أريحا قرب غور الأردن، للمشاركة في المهرجان. وأغلقت قوات الاحتلال حاجز الحمرا وجميع مداخل مدينة أريحا؛ لمنع وصول المواطنين إلى الفعالية المركزية الراضية لضم الأغوار، ما أدى لاحتجاز عشرات الحافلات.

وأضافت الأيام، رام الله، 2020/6/23، أن مصادر محلية أفادت بأن قوات الاحتلال منعت عشرات الحافلات التي تقل مشاركين قادمين إلى مدينة أريحا في الأغوار من الوصول، بعد إغلاقها حاجزي "الحمرا" و"معالي إفرام" شمال المحافظة. وأصيب العديد من المواطنين خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال على حاجز الحمرا شمال أريحا.

19. مظاهرة غاضبة لأهالي النقب ضد الهدم والترحيل

شارك المئات من أهالي النقب والمجتمع العربي، في مظاهرة غاضبة أمام المكاتب الحكومية في بئر السبع، ضد عمليات الهدم وأوامر الإخلاء والترحيل والاستيلاء على الأراضي وتحريشها من قبل الصندوق الدائم لإسرائيل (كيرن كيمت)، والممارسات العنصرية. ورفع المتظاهرون خلال

احتجاجهم، لافتات منددة بالسياسة الممنهجة التي تستهدف وجود أصحاب الأرض الأصليين في النقب. وكان من بين المشاركين، قيادات سياسية من مختلف أنحاء المجتمع العربي ونواب عن القائمة المشتركة ولجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

عرب 48، 2020/6/22

20. الاحتلال يسمح باستئناف جزئي لزيارات عائلات الأسرى

غزة: أعلنت اللجنة الدولية لـ«الصليب الأحمر»، أمس الاثنين، عن سماح إسرائيل باستئناف جزئي لزيارات عائلات الأسرى الفلسطينيين، بعد أشهر من توقفها ضمن تدابير فيروس «كورونا» المستجد. وقال بيان صادر عن الصليب الأحمر، وُزِعَ على الصحفيين، إنه سيتم استئناف برنامج الزيارات العائلية للأسرى من شرق القدس، اعتباراً من السادس من شهر يوليو (تموز) المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/23

21. مستوطنون يعربدون في الضفة والقدس

هاجمت مجموعة من المستوطنين، أمس الاثنين، مركبات الفلسطينيين على الطريق الرئيسي الواصل بين مدينتي نابلس وجنين. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، بأن مستوطنين تسللوا من موقع مستوطنة «حومش» المخلاة جنوب مدينة جنين، وهاجموا مركبات المواطنين دون وقوع إصابات. وأضاف أن المستوطنين وضعوا بيتاً متنقلاً داخل أراضي المستوطنة قبل أيام، بحماية من جيش الاحتلال.

وفي القدس، قام المستوطنون بأداء رقصات استفزازية أمام باب السلسلة في الجهة الغربية من المسجد الأقصى، ثم امتد مسيرهم وصولاً للمنطقة الشرقية، التي تجولوا فيها وجلسوا يتلقون شروحات من أحد الحاخامات، كما أدوا طقوساً تلمودية في المكان.

الخليج، الشارقة، 2020/6/23

22. غزة .. وقفة لدعم حقوق اللاجئين الفلسطينيين ورفضاً لخطة "الضم" الإسرائيلية

غزة: شارك المئات من الفلسطينيين اليوم الاثنين في وقفة أمام مقر رئاسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بمدينة غزة، دعماً لحقوق اللاجئين الفلسطينيين، ورفضاً لقرار الضم الإسرائيلي. وتقدم الوقفة التي دعت إليها "اللجنة المشتركة للاجئين" في القطاع، عدد من قادة الفصائل الفلسطينية والمئات من المواطنين الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية، ولافتات أكدت على حق

اللاجئين بالعودة إلى ديارهم التي هجروا عنها ورفضاً لقرار الضم الإسرائيلي لأراض بالضفة الغربية المحتلة. وتضم اللجنة المشتركة للاجئين، عدة جهات فلسطينية، أبرزها القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، واللجان الشعبية للاجئين (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية).

قدس برس، 2020/6/22

23. البدء بتوسعة شارع استيطاني غرب بيت لحم وإجبار شقيقين على هدم منزلهما في سلوان

محافظات -وفا- (الأيام الالكترونية): شرعت سلطات الاحتلال، أمس، بتوسعة شارع استيطاني غرب بيت لحم، وفي مدينة القدس أجبرت بلدية الاحتلال، شقيقين من بلدة سلوان على هدم منزلهما ذاتياً، فيما أخطرت سلطات الاحتلال بوقف بناء مساكن ومنشآت زراعية في بلدي يطا جنوب الخليل، وبروقين غرب سلفيت، ومواطناً من بلدة الخضر جنوب بيت لحم بإخلاء أرضه الزراعية.

الأيام، رام الله، 2020/6/22

24. تراجع صافي رصيد الاستثمار الدولي لفلسطين بنسبة 16% في الربع الأول

رام الله (الأيام الالكترونية): اظهر تقرير ربعي مشترك للجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد، صدر أمس، تراجع صافي الاستثمار الدولي لفلسطين بنسبة 16% في الربع الأول من العام الحالي. وبحسب التقرير، بلغ إجمالي أرصدة أصول الاقتصاد الفلسطيني المستثمرة في الخارج، في نهاية الربع الأول، 7,253 مليار دولار. في المقابل، بلغ إجمالي أرصدة الاستثمارات الخارجية في فلسطين حوالي 5,490 مليون دولار. وأشارت النتائج الأولية إلى أن إجمالي رصيد الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية الفلسطينية قد بلغ حوالي 2,051 مليون دولار في نهاية الربع الأول 2020 بارتفاع بلغت بنسبة 4% مقارنة مع الربع السابق.

الأيام، رام الله، 2020/6/22

25. قيادة اليونيفيل تقر بانتهاكات "إسرائيل" لسيادة اللبنانية والقرارات الدولية

بيروت: أكد رئيس بعثة اليونيفيل، قائدها العام، الجنرال ستيفانو دل كول، أن الانتهاكات الإسرائيلية لسيادة لبنان تزيد حدة التوتر، وقد تُعرض وقف الأعمال العدائية للخطر. كما نقل عنه قوله إن "تحليق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية هو انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي 1701".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/23

26. القضاء العسكري اللبناني يتهم ناشطة في الحراك الشعبي بالتعامل مع "إسرائيل"

بيروت - يوسف دياب: وجّه القضاء العسكري اتهاماً رسمياً للناشطة اللبنانية كيندا الخطيب ب"التواصل مع جواسيس يعملون لحساب الدولة العبرية، ودخول فلسطين المحتلة"، وتسهيل تعامل اللبناني المدعى عليه شربل الحاج الموجود خارج لبنان، مع العدو الإسرائيلي عن طريق تأمين ظهوره الإعلامي على القناة 11 الإسرائيلية، مستغلة علاقتها بأحد الصحفيين الإسرائيليين. وفي هذا السياق، أكد مصدر قضائي أن "الأفعال المنسوبة إلى كيندا الخطيب تقع ضمن اختصاص القضاء العسكري، ولا علاقة لها بمواقفها السياسية من الحكومة وأحزاب السلطة".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/23

27. الحوثيون: "إسرائيل" تبحث عن موطنٍ قدم باليمن بمساعدة الإمارات

صنعاء: اعتبرت جماعة الحوثي اليمنية، على لسان وزير إعلام الجماعة، ضيف الله الشامي، أن "العدوان على الشعب اليمني يأتي في إطار التهيئة الكاملة لسط نفوذ لكيان العدو الإسرائيلي في المنطقة"، بمساعدة دولة الإمارات. مضيفاً أن "هناك تواصل يجري مع الكيان الصهيوني وما ظهر منه حتى الآن هو لقاء (خالد) اليمني (وزير الخارجية السابق في الحكومة الشرعية)، وتصريحات ما يسمى المجلس الانتقالي".

قدس برس، 2020/6/23

28. الخارجية الأمريكية: "إسرائيل" ستأخذ في الاعتبار تحذيرات المسؤولين العرب من خطة الضمّ

تل أبيب: أعلن مساعد وزير الخارجية الأمريكي، ديفيد شينكر، في حوار مع محطة الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، أمس الاثنين، أن الحكومة الإسرائيلية سوف تأخذ في الاعتبار، مواقف المسؤولين في العالم العربي، الذين اعترضوا وحذروا من تنفيذ مخطط ضم مناطق واسعة في الضفة الغربية. ملمحاً إلى أن المشكلة التي تواجه خطة ترمب، هي الخلافات الداخلية في "إسرائيل" بشأنها. وأن هذه الخلافات جديّة لدرجة أن تؤدي إلى تأجيل بدء تنفيذ مخطط الضم، مثلما تعهد بنيامين نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/23

29. ميلادينوف: خطة الضم الإسرائيلية ستقضي على حلم الدولة الفلسطينية

(الأناضول) - رام الله: في كلمة له، خلال مهرجان نظمته فصائل فلسطينية في مدينة أريحا، حذر المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، الإثنين، من أن خطة الضم الإسرائيلية "ستقضي على حلم إقامة الدولة الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2020/6/22

30. نواب الحزب الجمهوري يوقعون رسالة دعم لخطة الضم الإسرائيلية ويهاجمون الفلسطينيين

وقع 109 من كبار المسؤولين في الحزب الجمهوري بالكونغرس الأمريكي على خطاب دعم "إسرائيل" في مخطتها لضم الضفة الغربية وفق ما نصت عليه خطة الرئيس ترامب للسلام. وأكدوا "أنهم ملتزمون بحق إسرائيل في اتخاذ قرارات للحفاظ على حدود يمكن الدفاع عنها". في حين هاجموا الفلسطينيين بذريعة رفضهم جهود إدارة ترامب لإحلال السلام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/6/23

31. نواب أوروبيون يساريون يطالبون بفرض عقوبات على "إسرائيل" في حال نفذت خطة الضم

أثينا- وفا: وقع خمسة نواب من حزب التحالف التقدمي اليوناني بالبرلمان الأوروبي، و47 آخرين من أعضاء البرلمان الأوروبي من دول أوروبية أخرى ومن أطياف يسارية مختلفة، على مذكرة يطالبون فيها بفرض العقوبات على "إسرائيل"، إذا نفذت إجراءات ضم مناطق فلسطينية. كما طالبوا الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي بالاعتراف بدولة فلسطين وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، كما طالبوا أيضاً بحظر بضائع المستوطنات بالأسواق الأوروبية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/6/22

32. سيناريوهات الضم وأوهام المفاوضات

هاني المصري*

يقترّب الأول من تمّوز، وهو تاريخ حاسم، كونه يمكن أن يشهد الشروع الإسرائيلي في ضم 30% من مساحة الضفة الغربية وفق ما هو وارد في رؤية ترامب، أو تأجيله إلى وقت آخر مناسب أكثر، على أساس معادلة وقف الضم مقابل استئناف المفاوضات.

لا أحد يعرف 100% إذا كان الضم سيحدث أم لا، وأين، وما حجمه - لدرجة نقل الصحافي يوسي فرتز عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بأنه لا يعرف ماذا سيحدث - أما الواهمين

والمنجمين والممسكين بمفاتيح معرفة المستقبل بيقين لا يأتيهم الشك أبداً، فمنهم من يقول إن الضم لن يحدث حتماً، والآخرون يقولون إنه سيحدث 100%.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود جدال كبير جداً في إسرائيل والولايات المتحدة وبينهما، ليس على مبدأ الضم، فهذا حُسم في رؤية ترامب، ولكن حول توقيتته: هل سيحدث في الأول من تموز، أم بعيد ذلك، أم عشية الانتخابات الرئاسية الأميركية، أم غداتها؛ وحجمه: 30%، أم 20%، أم 10%، أم أقل من ذلك بحيث يكون صغيراً ورمزياً في البداية؛ والمناطق التي سيشملها: الأغوار والمستوطنات وشمال البحر الميت، أم أجزاء من هنا ومن هناك، أم من الأغوار، أم من المستوطنات؟

وهناك جدال إسرائيلي حول هل سيكون الضم في إطار رؤية ترامب، أي ضمن عملية سياسية أم لا، أو بتفاهم مع الأردن ومصر وأوروبا لكي لا يؤثر على معاهدات السلام معهما أو خطوة أحادية؟ فهناك أوساط مهمة في اليمين المتطرف داخل الليكود والمستوطنين المستعمرين ترفض أن يأتي الضم ضمن رؤية ترامب كونها تنصّ على إقامة دولة فلسطينية على حوالي 70% من الضفة، وهم يرفضون تقسيم الضفة، لأنهم يعتبرونها "يهودا والسامرة"، وجزءاً مهماً وحيوياً من "أرض الميعاد" التي يجب أن تضم في وقت لاحق عندما تتوفر الظروف المناسبة، إلى جانب أنهم يرون أن قيام دولة فلسطينية على أي جزء مرفوض وخطر وجودي وأمني على إسرائيل، هذا مع أن الدولة المنصوص عليها في الرؤية الأميركية الإسرائيلية هي لذر الرماد في العيون، وليست دولة لكون الشروط المطروحة لإقامتها تعجيزية، على أن تقام بعد 4 سنوات، وتجعل إقامتها مستحيلة التحقق كما أوضح ذلك نتتياهو، جهازاً نهاراً، مرات عدة، وهو يحاول إقناع عتاة المتطرفين الصهاينة، لدرجة مماشاتهم والتعهد لهم بأن الضم القادم لن يكون في إطار الرؤية الترابمية.

لم يحصل نتتياهو على الضوء الأخضر من إدارة ترامب للضم، إذ تصر على إجماع إسرائيلي في الحكومة على أي خطوة قبل اتخاذها في ظل خلافات بين بنيامين نتتياهو وبينني غانتس حول الخطوة القادمة، وكيفية اتخاذها بتوافق مع أطراف عربية ودولية أو من دونها، في ظل الأنباء عن خلاف داخل الإدارة بين فريقين:

الأول، يتزعمه جاريد كوشنر الذي جل تركيزه الآن على فوز ترامب بولاية ثانية، ويريد تأجيل الضم والاكتفاء بزيادة وتائر الضم الزاحف على الأرض من دون إعلانات كبيرة، على أن يتم الضم لاحقاً، وربما بعد الانتخابات.

والثاني، يتزعمه السفير الأيديولوجي المتعصب ديفيد فريدمان المتحمس للضم، ويريد الضم الآن الآن وليس غداً، اغتناماً للفرصة التاريخية الذهبية الحالية، خصوصاً أن لا أحد يضمن فوز ترامب مرة أخرى.

وهناك في إسرائيل من يقول لم العجلة الآن؟ ولماذا الصدام مع الديمقراطي جو بايدن في حال فوزه، لا سيما أن الأرض كلها بيد إسرائيل، والضم القانوني يمكن أن يتأخر من دون أن تخسر إذا أقدمت على الضم في ظل المعارضة الداخلية والخارجية، واحتمال حل أو انهيار السلطة، ونشوب مقاومة فلسطينية قد تتحول إلى انتفاضة، إلى جانب التخوف من ضرب العلاقات الأردنية الإسرائيلية بشكل كبير، بما يهدد إنهاء معاهدة "وادي عربة"، وضرب فرص التطبيع مع احتمال فرض عقوبات أوروبية على إسرائيل، واعتراف عدد من الدول الأوروبية بالدولة الفلسطينية؟ وفق أخبار تداولها الإعلام، سيعقد اجتماع خلال هذا الأسبوع في البيت الأبيض، للبت في الأمر، فما السيناريوهات المحتملة:

السيناريو الأول: تأجيل الضم لبضعة أشهر

يقوم هذا السيناريو على تأجيل الضم لمدة زمنية قصيرة قد تصل إلى ما بعد الانتخابات الأميركية، ودعوة الفلسطينيين للمفاوضات على أساس رؤية ترامب، وهذا أمر من الصعب أن تقبله أو ترفضه القيادة الفلسطينية كونها ستكون أمام إغراء كبير من جهة وتهديد كبير من جهة أخرى، فهي ستجد - إذا وافقت - السلم للنزول عن رأس الشجرة الذي صعدت إليه بقرارها بالتحلل من الاتفاقات والعلاقات مع أميركا وإسرائيل، والذي سيقودها إذا تم الضم إلى تطبيق قرارها، واضطرارها لاتخاذ خطوات أشد، ما يعني أنها إذا لم تبدأ بتسليم مفاتيح السلطة للاحتلال ستتتهي بذلك، أو تنهار السلطة بحكم عدم قدرتها على تقديم الخدمات والرواتب والأمن .

يعزز ذلك أن البديل الذي تلوح به حول تحويل السلطة إلى دولة تحت الاحتلال وتشكيل مجلس تأسيسي وإقرار دستور للدولة لن يغير من الواقع الحالي شيئاً، بل سيزيده تدهوراً، فما الفرق بين سلطة تحت الاحتلال أو دولة تحت الاحتلال ما دامت السلطات ستكون بيده أو بأمره؟ فالوضع الحالي دولة تحت الاحتلال، ولن يغير الأمر شيئاً تسمية السلطة دولة.

يتردد ما يشير لوجود أوهام وتخيلات بأن تأجيل الضم حتماً سيحدث، وسيكون انتصاراً كبيراً، وسيجري تضخيمه إن حدث، وسيقود إلى المفاوضات ويبرر استئنافها، تحت وهم أنها ستكون على أساس الشرعية الدولية، وأن من مصلحة الفلسطينيين المشاركة فيها لكسب الوقت حتى شهر تشرين الثاني القادم، لعل وعسى ينجح بايدين في الانتخابات الأميركية. فإذا نجح بايدين، فستسقط رؤية ترامب ويقودنا إلى مفاوضات، ستكون في أحسن الأحوال تكراراً لتجربة جون كيري، وتكون سيدة نفسها، خصوصاً إذا استمر ننتياهو زعيماً لإسرائيل بلا منافس. وأما إذا فاز ترامب فسيمضي في دعم تطبيق رؤيته التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

ما يجعلنا نشير إلى ذلك حديث رئيس الحكومة بأن أزمة الرواتب ستنتهي بحد أقصى في الأول من تموز، ووقوع القيادة في فخ تقديم تصور مضاد للرؤية الأميركية، وأنها سترى أن استئناف المفاوضات من دون موافقتها على رؤية ترامب، أو اعتبارها أساس المفاوضات، أفضل من الوضع الحالي.

أي قرار فلسطيني يتضمن العودة إلى المفاوضات من دون سحب رؤية ترامب سيقود إلى اعتبار رفض الضم القانوني سقف الموقف الفلسطيني، وهذا إن حدث سيقود إلى تعايش وتعامل مع الرؤية الأميركية، وإلى تنازلات جديدة، مثلما رأينا بأن التصور الفلسطيني المقدم عاد للالتزام بدولة منزوعة السلاح ومبدأ "تبادل الأراضي" سيئ الصيت والسمعة.

من دون رؤية شاملة واستراتيجية جديدة، تستعد لكل الاحتمالات، وإرادة فلسطينية مستعدة لتحمل المسؤولية ودفع الثمن تفتح طريق الوحدة أو التوافق الفلسطيني؛ سيكون أي بديل أحاديًا، وسيزيد الفلسطينيين ضعفًا على ضعف وانقسامًا على انقسام، وسيكون عودة إلى دوامة المفاوضات بلا مفاوضات، بحيث تغطي هذه المرة على مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية.

لقد انتهت التسوية التفاوضية، وقتلتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، ولا يريد أحد أن يدفنها حتى لا يتحمل المسؤولية عن الجريمة، وعلى القيادة أن تقتنع بذلك وتعتمد مقاربة جديدة، أو تترك المجال لقيادة جديدة، فلا مفاوضات مثمرة قبل أن يصبح الفلسطينيون أقوياء قادرين على إنهاء الاحتلال وتفكيك الاستيطان.

السيناريو الثاني: ضم جزئي أو أكثر

يقوم هذا السيناريو على إقدام الحكومة الإسرائيلية على ضم جزئي ورمزي أو أكثر، ودعوة الفلسطينيين للمفاوضات، وهذا أمر صعب قبوله، لأن الضم مهما كان حجمه يفتح الطريق للضم الكلي، خصوصًا إذا رافقه إعلان إسرائيلي حول جدول زمني لاستكمال الضم. وفي هذا السياق، ستستخدم واشنطن وتل أبيب الرفض الفلسطيني للمضي في الضم واستكمال تطبيق مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية. وحتى لو عارض غانتس الضم الجزئي من دون غطاء عربي ودولي له، فإنه لن يؤثر على قرار الحكومة كون نتياهو يملك أغلبية في الحكومة والكنيست لتمرير أي قرار بخصوص الضم.

السيناريو الثالث: عدم توافق الحكومة الإسرائيلية على آليات الضم

يقوم هذا السيناريو على فشل الحكومة الإسرائيلية في الاتفاق على آلية الضم، إلى جانب عدم الاتفاق على الموازنة وأمور أخرى، والذهاب إلى انتخابات كنيست جديدة، تشير الاستطلاعات إلى أن الليكود سيحصل فيها على أكثر من 40 مقعدًا، وسيكون بمقدوره تشكيل حكومة يمينية متطرفة

تمضي في الضم، وتوفر الحصانة القضائية لنتنياهو، التي لا توفرها له الحكومة الحالية. وهدد نتنياهو غانتس بأنه من دون ضم لا توجد حكومة بل انتخابات. ويعني هذا السيناريو أن الضم سيتأخر إلى ما بعد الانتخابات الأميركية، وسيكون مرتهاً بنتائجها، فإذا فاز ترامب سيطبق، وإذا فاز بايدن من الصعب تطبيقه.

إن ما يجري حاليًا يشير إلى أن الصراع القديم بين فريقين في الحركة الصهيونية مستمر بأشكال وأوزان جديدة، حيث يتصدر المشهد الآن اليمين واليمين المتطرف. فعشية النكبة حسم ديفيد بن غورين الجدل، وقرر قبول إقامة إسرائيل على جزء من أرض فلسطين، وقبل بقرار التقسيم أو تظاهر بقبوله، وسطا على أكثر من 20% من المخصص للدولة العبرية في قرار التقسيم وأعلن قيام "إسرائيل" على 78% من مساحة فلسطين. ولو كان منحيم بيغين صاحب القرار، حينها، لأضاع على الحركة الصهيونية فرصة إقامة إسرائيل، لأنه أراد إقامة "إسرائيل" على كل أرض فلسطين، ولم يدرك ما الذي يمكن تحقيقه، وما المستحيل تحقيقه.

أما الآن، فإسرائيل تحت قبضة زعيم من الاتجاه "الإصلاحي"، وريث جابوتنسكي وبيغن، ويريد أن يكرر تجربة بن غوريون، ويسجل اسمه من خلال الشروع في المرحلة الثالثة من الحركة الصهيونية التي تريد فيها إقامة "إسرائيل الكبرى". فهل يستطيع ذلك أم ينتظر في ظل المعارضة الشديدة ليقوى أكثر، لنتظر ونرى؟ مع أن المطلوب منا عدم الانتظار، بل الفعل لمنع تحقيق ذلك، لكن على أساس أن الضم فرع من أصل، والهدف إنهاء الاحتلال الذي هو الأصل الذي نبت منه جميع النباتات الشيطانية.

آمل ألا تقع القيادة الفلسطينية في فخ المفاوضات من جديد، وعليها أن تعتبر تأجيل الضم فرصة لمواصلة النضال لإنجاز الحقوق الوطنية، وإذا جرى تطبيقه فهو لن يلغي حقًا، ولا يترتب عليه أي التزام، فمن دون الغطاء الفلسطيني لا قيمة له.

*مدير مركز مسارات

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات)، 2020/6/23

33. مجلس وطني فلسطيني منتخب .. حقاً؟

عيسى الشعيبي

في وقتٍ تناور فيه قوى من خارج منظمة التحرير الفلسطينية بلا كلل، وتتحين الفرصة بلا طائل، للاستيلاء على المنظمة الأم، بادر متقنون فلسطينيون حسنو نية، بعد فشل المتربصين في خلق جسم بديل أو موازٍ للممثل الشرعي الوحيد، إلى توقيع عريضة مفتوحة لمن يشاء، غايتها إجراء

انتخابات عامة للمجلس الوطني الفلسطيني العتيد، بمشاركة الجميع في الوطن والشئات، بمن فيهم عرب الـ48، لتحقيق جملة أهداف نبيلة، بينها إعادة بناء المنظمة على قاعدة رؤية وطنية جامعة، واستعادة دورها التاريخي كأداة لكفاح الشعب الفلسطيني، واسترداد طبيعتها حركة تحرر وطنية. كواحد من المنخرطين في المجال الفلسطيني العام، السياسي والثقافي، لم أجد ما يدعو إلى التحفظ على الأهداف المتوخاة من وراء هذه الدعوة. ومع ذلك، امتنعت عن الانضمام إلى هؤلاء المثاليين الحالمين، مع ثقتي بحسن طويتهم، ومعرفتي الشخصية بنزاهة وإخلاص كثيرين من هؤلاء الوطنيين الديمقراطيين التقدميين، اعتقاداً مني أن مثل هذا الحراك لمعالجة مسألة فلسطينية مزمنة ومحقة، وهي حالة منظمة التحرير المترهلة، ليس هذا وقته، وليس له صفة الاستعجال، ولا هناك نتيجة عملية مرجوة منه، كذلك فإن هذه المسألة، على أهميتها الشديدة، ليست لها أولوية أولى على جدول الأعمال الوطني، في وقت تتركز فيه الجهود والطاقات الكامنة لمواجهة خطة الضم، الموصوفة بحق نكبة جديدة.

إذ تساءلت، وأنا أعلم الإجابة مسبقاً، عمّا إذا كان المجلس الوطني، المنتخب وفق تقاليد الديمقراطية الثورية في الزمن الجميل، وهي تقاليد أساسها فقه التعيين والترقيات والكويتا الفصائلية، لم يشهد في أي زمنٍ مضى تجربة الانتخابات المنبثقة من صندوق الاقتراع المباشر، حتى في زمن صعود المد الفلسطيني، فكيف يمكنه الآن اجتراح هذه المعجزة في عصر التراجع والانكفاء على كل صعيد؟ وأكثر من ذلك، في أي بلدٍ عربي يمكن إجراء هذه الانتخابات خارج فلسطين؟ هل في الأردن الذي قد يؤجل انتخاباته المستحقة هذا الصيف؟ أم في سورية أم في لبنان؟ بل هل يمكن إجراؤها في غزة التي تخشى سلطة الأمر الواقع فيها عقد انتخابات بلدية أو طلابية؟ وحتى إذا جرت هذه الانتخابات بقدرة قادر، أين سينعقد المجلس في عهد الحجر والتباعد واستحالة التنقل؟ هل في العاصمة المؤقتة رام الله التي يأبى بعضهم دخولها تحت حراب الاحتلال؟

أحسب أن هذه النيات الطيبة للموقعين على النداء منبثقة من صورة ذهنية مغرقة في رومانسيتها عن اليوتوبيا الفلسطينية المتخيلة، عن مؤسسة تمثيلية عريقة ديمقراطياً، وليس عن مجلس وطني ينعقد بصعوبة مرة كل أربعة أعوام في أحسن الأحوال، يلتئم مهرجاناً خطابياً احتفالياً غاصاً بالضيوف، وينفض بانتخاب لجنة تنفيذية تعكس الأوزان الفصائلية، إلى جانب شخصيات اعتبارية، بالتصفيق وليس بالتصويت، لجنة عادة ما يختارها الرئيس بالتراضي والاتفاق. كذلك فإن هذا المجلس المتخيل، أيضاً، كخشبة خلاص نهائية، تنتهي وظيفته فور الاختتام، ويظل مجرد مناسبة في البال، مفتقراً إلى آليات الرقابة المنتظمة، وأعراف المساءلة السائدة في البرلمانات الديمقراطية.

نحن إذًا نتحدّث، وفي الذهن مؤسسة تمثيلية جامعة، معترفٌ بها على أوسع نطاق، اسمها منظمة التحرير الفلسطينية، لكنها في الواقع العملي، وقبل أن يعترى الضعف بنيتها، كانت في واقع الأمر، ولا تزال، مجرد لجنة تنفيذية فقط لا غير، يتوزّع أعضاؤها رئاسات دوائر المنظمة البيروقراطية، لجنة بيدها كل الصلاحيات والميزانيات، على غرار ما كان عليه الحال لدى جميع حركات التحرّر العالمي التي لم تجر في أيّ منها عملية انتخاب علنية، وذلك على العكس مثلاً من حال السلطة الوطنية الفلسطينية، المنتخبة وفق أرقى المعايير الديمقراطية، حيث توجد هنا مساءلة ومحاسبة، تفرغ برلماني وموازنة، وحجبٌ للثقة وإقالة الحكومة إن اقتضى الأمر.

تبقى هناك أسئلة أخرى في ذمة مثل هذه لانتخابات الملتبسة، مثل: هل من الواقعي الافتراض أن تكنولوجيا الاتصالات، غير المعمول بها في أوروبا، ممكنة ومتاحة لكل الفلسطينيين؟ وعمّ ستمخض هذه العملية أكثر من تبديل أشخاص بأشخاص؟ هل ستجرح في إنهاء انقسام لم تُنهى صفقة ترامب؟ ومن سينظّم الانتخابات ويموّل لجان الإشراف، إن لم تكن هذه المنظمة المدعوة إلى مقارفة هذه المغامرة وسط هذه الأنواء العاصفة؟

العربي الجديد، لندن، 2020/6/23

34. نتنياهو خادماً لنزوات ترامب

ناحوم برنياع

في بداية أزمة «الكورونا» لم يعرف العالم الكثير عن سلوك الوباء، ولكنه عرف شيئاً أو اثنين عن السبيل الذي واجهته به الحكومات والزعماء السياسيون. كان واضحاً مثلاً ان الولايات المتحدة تسير نحو الكارثة. فعندما يعلن رئيس الولايات المتحدة بان الوباء سيزول من تلقاء نفسه في غضون شهر، عندما يوصي باحتساء الكلور او ابتلاع دواء لم تثبت فائدته إلا في هراء الشبكة الاجتماعية، عندما يصر على عدم وضع الكمامة، يبحث عن مذنبين في منظمات ودول بعيدة ويزيح عن نفسه كل مسؤولية عن صحة ناخبيه - فان الثمن يضاعف نفسه ضعفين وثلاثة أضعاف.

لعل الناس نسوا، ولكن في تلك الأيام، في احدى لحظات العلم الاولى لظهوره في ضوء الازمة، لم ينتقل نتنياهو الى الانجليزية الا ليتباهى بحقيقة أن ترامب، الأعظم من الجميع، تحدث معه هاتفياً وأغدق المدائح على القرارات التي اتخذها. كان نتنياهو يعرف بالطبع بأن كل ما يتعلق بالكورونا فانه من غير المقبول الاستشهاد بترامب، ولكن بعض التزلف لن يضر.

خطأ: التزلف يمكن أن يضر. خط التوريد - نتنياهو خبير في خطوط التوريد، كمورد وكزبون - إلى أنا ترامب له ثمنه. فبسبب الخوف من إهانة ترامب لم تتوقف الرحلات الجوية من الولايات المتحدة

في ذروة الكورونا، وحاملو الفيروس ادخلوا الى البلاد دون أن يخضعوا للفحص، بل ودون أن يلزموا بالحجر. هذا لم يكن خطأ وبائياً، هذا كان قراراً سياسياً. ترامب ليس اوباما. لديه روح عاصفة، حساسة، محذور المس بها. تستند إسرائيل الى دعم الولايات المتحدة منذ يوم مولدها. ومع ذلك، فقد بحثت دوما عن مساند بديلة. هكذا في عهد حرب الاستقلال، حين اعلنت الادارة الاميركية عن الحظر على ارساليات السلاح عندما كانت الدولة تكافح في سبيل حياتها؛ هكذا في الحلف العسكري مع فرنسا في الخمسينيات والستينيات؛ هكذا في رفض مشروع روجرز (غولدا)؛ هكذا في الهجوم على المفاعل العراقي (بيغن) والمفاعل السوري (اولمرت)؛ هكذا في فك ارتباط شارون؛ هكذا في مبادرات السلام مع مصر، الاردن والفلسطينيين، التي بدأت كلها من خلف ظهر الادارة الاميركية. الطرفان كانا يعملان انطلاقاً من الاحترام للمصلحة المنفصلة للطرف الآخر.

لقد كانت الإدارات الأميركية مشاركة دوما في السياسة الإسرائيلية الداخلية. وكانت الحكومات الإسرائيلية مشاركة دوما في السياسة الأميركية الداخلية. يهود أميركون أدوا أدوار الوساطة. وأحياناً هدؤوا التوترات، وأحياناً أشعلوا التوتر: إذا لم يكن توتر في العلاقات، إذا لم تكن جدالات مريرة بين الحين والآخر، لقاءات مغطاة إعلامياً في البيت الابيض ومساعي مجموعات الضغط، من يحصيها. أما عهد ترامب فقد سرق الاوراق. وبيدأ الاختلاف في الأزمة التي تمزق المجتمع الاميركي. لم يكن انتخاب ترامب سبب الازمة بل نتيجتها. اميركا منقسمة مثلما لم يسبق لها أن كانت منذ نهاية الستينيات. ويخشى الكثيرون من أن تكون الدولة على شفا حرب أهلية؛ الطبقة الوسطى، التي كانت العمود الفقري للنجاح الاميركي، تنهار؛ الفوارق في المداخل مخيفة؛ الاستقطاب الداخلي مصاب باللون، بالمكانة الاقتصادية، بالأصل الإثني، بالموقف من الدين، من المذهب. ثقافة الخطاب في الشبكات الاجتماعية تمنع الانصات، وتحبط الطول الوسط. والى كل هذا اضيف «الكورونا» مع الثمن الاقتصادي الذي يدفعه الضعفاء أساساً، مع قصورات الادارة. يصدر ترامب الآن الازمة الداخلية الاميركية الى العالم، التعالي الابيض، العنصرية، الاستقطاب. وهو المشيع الاعلى. رؤساء دول في غرب اوربا يفهمون الضرر ويحاولون الابتعاد عن البيت الابيض. ولكن ليس حكومة اسرائيل.

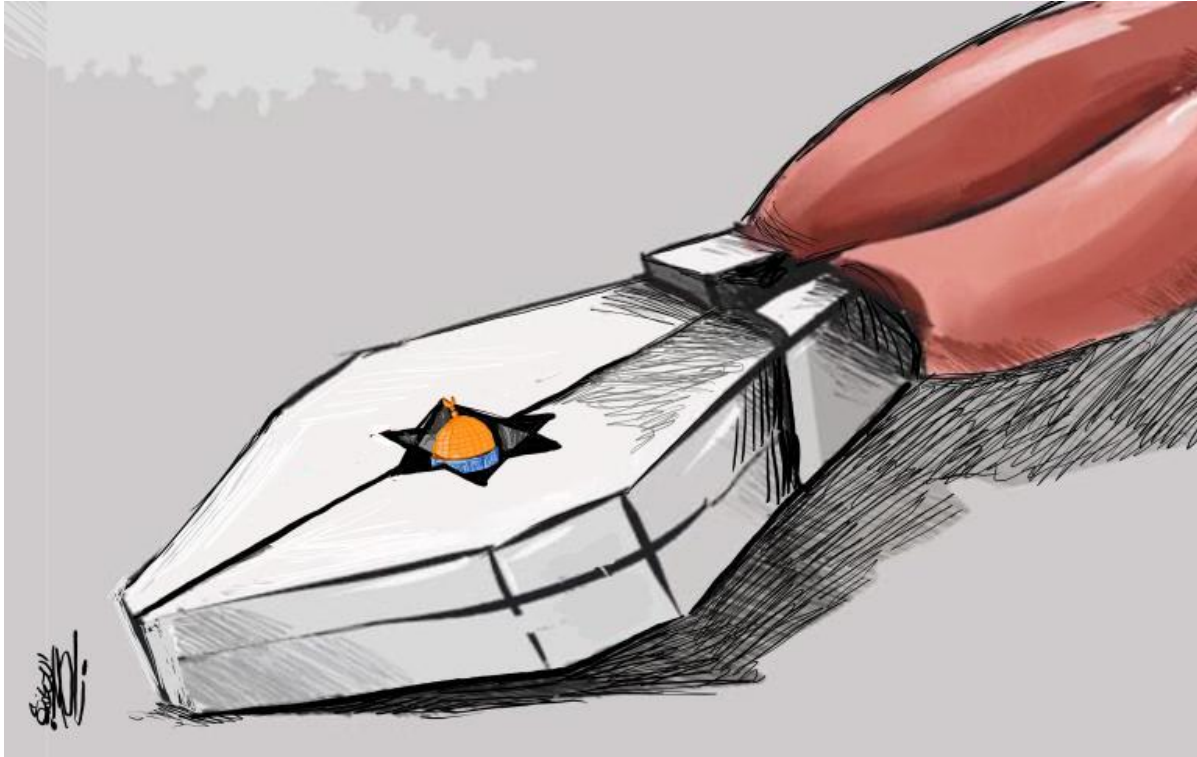
جارد كوشنر، صهر ترامب، انضم الى سلسلة طويلة من اليهود الاميركيين الذين آمنوا بأن بوسعهم حل النزاع. منذ ثلاث سنوات وهو ينكب على بلورة وتسويق الصفقة المسجلة على اسم حماه. وحتى وقت اخير مضى على الاقل فعل هذا بتشجيع من نتنياهو. ومثل مبعوثين اميركيين قبله، آمن بأن إسرائيل نتنياهو تبحث عن صفقة، حل وسط، اتفاق. لم يفهم نتنياهو ولم يفهم عباس.

ولكن ترامب هو رئيس حساس، محظور النزاع معه. ولهذا يسمح ننتياهو لكوشنر لأن يسير بعيداً جداً. إذا كانت صحيحة التقارير من واشنطن، فان كوشنير يطالب حكومة ننتياهو بان تتوصل مسبقاً الى توافق داخلي على حجوم الضم. وعندها فقط سيوافق على منح الضم اعترافاً اميركياً. شخصياً، يمكنني أن أفرح لمساعدة الأميركيين لغانتس واشكنازي في تقليص حجوم الضم. ولكن في الاتفاق الائتلافي أودع أزرق أبيض قرار الضم في يدي ننتياهو. إذا كانت لديه أغلبية في الكنيست، فالقرار في يديه. السياسة الإسرائيلية ليست شغلته. ودور كوشنير هو أن يقرر ما هو خير لأميركا، وليس ما هو خير لحكومة إسرائيل. وكان ينبغي لننتياهو أن يقول له إن إسرائيل هي دولة سيادية. وسيادتها لا تبدأ في غور الأردن - بل تبدأ في دار الحكومة في القدس.

«يديعوت أهرنوت»

الأيام، رام الله، 2020/6/23

35. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/6/23